AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/685
S/1996/964
20 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في بوروندي

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث إليكم الرسالة التي تؤكد فيها الحكومة البوروندية، عن طريق وزير العلاقات الخارجية والتعاون، استعدادها للمساهمة في مختلف المجالات، لا سيما السماح باستخدام مطار بوجمبورا الدولي في سياق المساعدات الإنسانية التي أوجبتها المأساة الإنسانية في شرق زائير. وكنت قد أعلنت موقف بوروندي هذا أثناء اجتماع الوفود المعتمدة لدى الأمم المتحدة الذي ترأسه على نحو مشترك نائب رئيس أركان الحرب في وزارة الدفاع الكندية وقائد القوة المتعددة الجنسيات، في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وفي نفس تلك المناسبة، أشرت إلى أن حكومتي، جددت دعوتها، بصوت رئيس الدولة، إلى جميع اللاجئين البوروندييين بالعودة إلى وطنهم في أمان كامل (انظر رسالتي المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن). وأضفت أن الحكومة البوروندية بوسعها البحث في إمكانية إرسال وفد خاص إلى زائير للاتصال برعاياها ليضمن لهم أمنهم أثناء عودتهم وبعد وصولهم إلى البلد. وأوضحت مع ذلك أن مثل هذا المشروع يظل حبيس الحظر الاقتصادي الكامل المفروض على بوروندي، وأصررت على ضرورة رفع هذا الحظر على نحو عاجل لكي يتاح لبلدنا المشاركة في هذه العملية الإنسانية للغاية بأشكال متعددة، مثل مطار بوجمبورا الدولي، والمستشفيات، والفنادق الحديثة في العاصمة، والمراكز الاجتماعية، وغير ذلك من مؤسسات الاستقبال، وشبكات الطرق، ولا سيما العاملين في المستشفيات والأطباء وغيرهم.

وستكون حكومتي ممتنة لو تفضلتم بتعميم رسالة وزير العلاقات الخارجية في بوروندي وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نسانزي تيرينس
السفير، الممثل الدائم

201196 201196 96-32785

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهتان إلى الأمين العام والى رئيس مجلس الأمن من وزير العلاقات الخارجية والتعاون في بوروندي

أتشرف بأن أؤكد لكم استعداد حكومة جمهورية بوروندي لبذل كل ما في وسعها لتسهيل تنفيذ القرار ١٠٨٠ (١٩٩٦) الذي اعتمده مجلس الأمن في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

وقد أعربت أعلى سلطات البلد عن هذا الاستعداد، لا سيما عندما وجهت نداء جديدا تدعو فيه جميع اللاجئين البوروندييين إلى العودة ، وخاصة أولئك الذين لجأوا إلى شرق زائير. ومنذ ذلك الوقت أمنت الحكومة البوروندية، بالفعل وبالقول، عودة أكثر من ٣٣ ٠٠٠ ألف لاجئ عودة كريمة وآمنة. وتعيد الحكومة هنا تأكيد عزمها على عودة جميع اللاجئين الذين يرغبون في ذلك إلى وطنهم وتهيئة نفس الظروف لهم.

وحين تم توجيه طلب إلى بوروندي، لا سيما من كندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، لتقديم عدد من التسهيلات بغية تقديم المعونة والمساعدة إلى المشردين واللاجئين والمدنيين الزائيريين في شرق زائير، جددت بوروندي الإعراب عن قلقها إزاء هذه الأزمة الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت أنها مستعدة لاتخاذ التدابير التي تقع ضمن اختصاصها لتسهيل استخدام مطار بوجمبورا الدولي لهذا الغرض.

غير أن الحظر الجوي والبحري والبري الذي فرضه تحالف من دول المنطقة على بوروندي منذ ثلاثة أشهر ونصف الشهر يؤثر على الاستعدادات الطيبة التي أبدتها حكومتي.

ومما لا تفسير له أن تتم العملية المزمعة دون أن توضع في الاعتبار الحالة الإنسانية والمثيرة للقلق التي يعاني منها السكان البوروندييون داخل البلد، وهي الحالة التي ينبغي أن تحرك بنفس القوة ضمير المجتمع الدولي.

وقد نُقل هذا الموقف إلى مبعوثكم الخاص، السيد ريمون كريتان، وإلى الدول المعنية. وتجرى أيضا مشاورات بشأن هذا الموضوع مع بعض المسؤولين في بلدان المنطقة دون الإقليمية.

وفي هذا السياق، ترجو الحكومة البوروندية ضم جهودكم إلى جهودها لتأمين تعاون البلدان المعنية في المنطقة، وبذلك تبدي عمليا استعدادها لمساعدة جميع السكان الذين هم بحاجة إلى معونة إنسانية في هذه المنطقة الجغرافية.

(توقيع) لوك روكينغاما
وزير العلاقات الخارجية والتعاون